وزارة التـ ـعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشـ ـهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

و اقع تطبيق مهام اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة)

_ دراسة استكشافية بولاية الوادي _

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماسترفي علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:
_ جواهر بالشوع

إشراف الأستاذ:
د. زليخة جديدي

نوقشت المذكرة علنا يوم:

..../..../2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. هند غدايفي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	ـا ـً
د. زليخة جديدي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	ـً ومقررا ـً
د. بشير جاري	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	حنا ـً

لسـ ا نة الجامعيـ ـة: 2022/ 2023

وزارة التـ ـعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشـ ـهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

و اقع تطبيق مهام اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة)

_ دراسة استكشافية بولاية الوادي _

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماسترفي علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:
جواهر بالشوع

إشراف الأستاذ:
د. زليخة جديدي

نوقشت المذكرة علنا يوم:

..../..../2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. هند غدايفي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	ـا ـً
د. زليخة جديدي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	ـً ومقررا ـً
د. بشير جاري	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	حنا ـً

السـ ـنة الجامعيـ ـة: 2023/2022

شكر وتقدير

الشكر لله من قبل ومن بعد

أشكر

من كانت دائما سندا لي امي

الأستاذة المشرفة على توجيهاتها

الأساتذة المحكمون على ملاحظاتهم القيمة

اخصائي المركز النفسي البيداغوجي بالوادي على تعاونهم الكبير

كل من ساهم في مساعدتي لإنجاز هذا البحث.

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن واقع تطبيق مهام اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بالمدارس الإبتدائية ضمن الأقسام الخاصة بولاية الوادي، وذلك إنطلاقا من التساؤل التالي: ما واقع تطبيق مهام اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الإبتدائية (الأقسام الخاصة)؟

و إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإستكشافي، وقد إعتمدت الباحثة على إجراء المقابلة نصف موجهة مع (05) أعضاء من اللجنة العاملين بمديرية النشاط الاجتماعي والمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بالوادي، وقد توصلت الدراسة إلى:

أن مهام اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية بولاية الوادي (الأقسام الخاصة) ترتكز على عملية توجيه ومتابعة الأطفال المدمجين بنسبة قدرت ب 51,03%، وتليها متابعة الأقسام الخاصة بنسبة قدرت ب 17,70%، ثم مراقبة نشاط المؤطرين وعملية تقييم نتائج التلاميذ المدمجين بنسبة 15,63%.

ومنه يمكن القول أن الدور الفعلي للجنة المتخصصة في عملية الدمج ينصب بشكل رئيسي على عملية المتابعة والتوجيه للتلاميذ المدمجين فقط، ويدل ذلك على عدم إلتزام اللجنة بتنفيذ المهام المطلوبة منها بشكل جيد، كما يدل أيضا على عدم تطابق أدائها مع الأعمال التي يجب أن تتولاها والمذكورة في القرار الوزاري المشترك، مما يؤدي إلى فشل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في النظام التعليمي وإخفاقه.

الكلمات المفتاحية: الدمج. ذوي الاحتياجات الخاصة. اللجنة المتخصصة. الأقسام الخاصة.

Abstract:

The current study aims to uncover the roles of the specialized committee responsible for integrating individuals with special needs into primary schools' special sections in El oued state. The study's primary question is: What are the specific tasks of the specialized committee for integrating individuals with special needs in primary schools (special sections)?

To achieve the study's objectives, the researcher conducted semi-structured interviews with five committee members working within the Directorate of Social Activity and the Psychological Pedagogical Center for the Intellectually Disabled in El oued. The study utilized a descriptive-exploratory methodology. The findings revealed that the tasks of the specialized committee for integrating individuals with special needs into primary schools in El oued state (special sections) focus primarily on directing and monitoring integrated children, accounting for 51.03%. This is followed by monitoring the special sections at a rate of 17.70%, and then supervising educators' activities and evaluating student outcomes at a rate of 15.63%.

Keywords: Inclusion, special needs, specialized committee, special sections.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير .....أ

ملخص: ..... ب

Abstract: ..... ت

فهرس المحتويات ..... ث

فهرس الجداول ..... خ

فهرس الملاحق ..... د

مقدمة: 2

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1.مشكلة الدراسة: ..... 6.

2.أهداف الدراسة: 7

3.أهمية الدراسة: 8

4.التعريفات الإجرائية: 8

5.الدراسات السابقة: 9

6.التعقيب على الدراسات السابقة: 10

الفصل الثاني: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد:

1.مفهوم الدمج: 13

2.أهداف الدمج:..... 14
3.الإتجاهات نحو الدمج:..... 15
4.تصنيفات الدمج:..... 16
5.أساليب الدمج:..... 17
6.مبررات الدمج:... 18
7.متطلبات عملية الدمج:..... 19
8.فوائد الدمج:..... 23
9.إيجابيات وسلبيات الدمج: 25
10. مهام اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة حسب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 13 مارس 2014: 27
خلاصة الفصل:..... 33

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1.منهج الدراسة: 37
2.أدوات جمع البيانات: 38
3.حدود الدراسة: 39
4.عينة الدراسة: 40
5.إجراءات الدراسة: 41
6.الأساليب الإحصائية: 41

خلاصة الفصل..... 42

الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها

1.عرض وتحليل النتائج:..... **Erreur ! Signet non défini.**

2.الاستنتاج العام: 52

الإقتراحات والتوصيات:..... **Erreur ! Signet non défini.**

قائـمة المراجع..... 55

الملاحــق 60

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص أفراد العينة.	39
02	إستجابات أفراد العينة على محور المتابعة والتوجيه.	43
03	إستجابات أفراد العينة على محور مراقبة نشاط المؤطرين.	45
04	إستجابات أفراد العينة على محور متابعة الأقسام الخاصة.	47
05	إستجابات أفراد العينة على محور تقييم نتائج التلاميذ المدمجين.	48
06	إستجابات أفراد العينة على واقع مهام اللجنة.	50

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دليل المقابلة قبل التحكيم.	60
02	قائمة أسماء الاساتذة المحكمين.	63
03	المقابلات.	63

مقـــدمة

مقدمة:

كفلتدول العالم و المواثيق الدولية على مبدأ المساواة بين الأفراد، وأكدت على تمتع كل فرد بحقوقه، و أن يتم تطبيق مبدأ العدالة في الواجبات وتوزيع الحقوق، وإنصاف الجميع، ومنهم الأطفال من ذوي الإعاقة، والذين هم بأمس الحاجة إلى الرعاية والعناية الخاصة وتوفير الخدمات الصحية والتأهيلية لهم.

إن الإهتمام بذوي الإحتياجات الخاصة ضرورة إجتماعية إنسانية، وذلك من أجل الإستفادة بما تبقى لديهم من قدرات و من ثم تحقيق الكفاية الذاتية والإجتماعية والمهنية التي تمكنهم من التوافق والتكيف مع الأفراد من حولهم بشكل يجعلها تحقق الجودة في جميع الجوانب المتعلقة بالخدمات التعليمية المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة على كافة مستويات النظام التعليمي، بما يضمن لهم الدمج الجيد للمشاركة في المجتمع، إلا أنه لن يتحقق هذا الدمج بالواقع الملموس دون أن يكون هناك تخطيط مدروس وتنفيذ جيد وتوفير للمتطلبات من قبل المشرفين على عملية الدمج و اللجنة المكلفة بذلك.

ولهذا جاءت الدراسة الحالية للإطلاع على واقع مهام هذه اللجنة في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة.

تناولت الدراسة في جانبها النظري فصلين وهما:

الفصل الأول (مشكلة الدراسة وإعتباراتها) والذي تضمن تحديد مشكلة الدراسة، أهدافها وأهميتها، والتعريفات الإجرائية للدراسة، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني (دمج ذوي الاحتياجات الخاصة) وإحتوى على مفهوم الدمج، أهدافه واتجاهاته، تصنيفات الدمج وأساليبه، مبررات و متطلبات عملية الدمج، فوائده والإيجابيات والسلبيات، إضافة إلى سياسة الدمج في الجزائر.

الجانب الميداني للدراسة وضم فصلين:

الفصل الثالث (الإجراءات المنهجية للدراسة) وتناول منهج الدراسة وأدوات جمع بياناتها، حدود وعينة الدراسة، إجراءات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع (عرض وتحليل النتائج) وتم فيه عرض النتائج وتحليلها، الاستنتاج العام، وإنتهت الدراسة بخلاصة عامة وجملة من المقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة و إعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
2. أهداف الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. التعقيب على الدراسات السابقة

1. مشكلة الدراسة:

يزود التعليم الأطفال بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها للنمو والإزدهار، مما يسهم في تعزيز عافيتهم وفتح الآفاق أمامهم نحو فرص المستقبل والحياة الصحية. ويتطلب ضمان فرص النجاح في المدرسة لجميع الأطفال المساواة والإشراك لضمان الوصول والمشاركة والتقدم وتحقيق نتائج التعلم الرئيسية. وهذا يستلزم معالجة جوانب المسار التعليمي للأطفال، و إنهاء الفوارق والحواجز التي تبدأ في مرحلة مبكرة من الحياة وتتراكم أثناء الطفولة وتولد عوائق إضافية للأطفال الأكثر تهميشا بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة (اليونيسيف، 2022، ص32).

لقد شهد ميدان التربية الخاصة إهتماما كبيرا من قبل المختصين والمنظمات الدولية المهتمة بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، مما أدى إلى تطور أساليب رعايتهم عبر التاريخ، حيث كان في العقود السابقة ينظر إلى الأطفال ذوي الإعاقة نظرة تشاؤمية ويتم عزلهم في مدارس ومراكز خاصة بهم، لكن في الآونة الأخيرة ظهر إتجاه حديث في مجال التربية الخاصة ينادي بحق مشاركة وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين داخل الفصول الخاصة في المدارس العامة لجزء من الوقت، ثم تطور الأمر حتى وصل الى دمجهم في الفصول العادية طيلة اليوم الدراسي وهو ما يعرف بالدمج الشامل.

بناءا على ذلك أصبحت عملية الدمج الشامل جزءا من سياسات التعليم في العديد من الدول المتقدمة والمهتمة بمجال تعليم الأطفال المعاقين، فقد نصت إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة والبروتوكول الإختياري الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة طبقا للمادة 24:أن تسلم الدول الأطراف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم، ولأعمال هذا الحق دون تمييز وعلى أساس تكافؤ الفرص، تكفل الدول الأطراف نظاما تعليميا جامعا على جميع المستويات وتعلما مدى الحياة...وتحرص على عدم استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة من نظام التعليم العام على أساس الإعاقة (منظمة الأمم المتحدة، دس، ص 27).

والجزائر على غرار باقي الدول أولت العناية بذوي الإحتياجات الخاصة من خلال التصديق على الإتفاقية، لكن لازالت في المراحل الأولى من الدمج، فقامت من خلال القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 13 مارس 2014 بفتح أقسام خاصة للأطفال المعاقين ضمن مؤسسات التربية والتعليم العمومية، والذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية وكذلك ذوي إعاقة ذهنية خفيفة ولا يمكن قبولهم في الأقسام العادية. ويتم انتقائهم وفق معايير محددة، ويكلف أساتذة ومعلمو التعليم المتخصص لتأطيرها.

حتى تتم عملية الدمج بشكل فعال، تعود بالنفع على التلاميذ المدمجين وعلى المجتمع، تم انشاء لجنة ولائية متخصصة مهمة تقع على عاتقها عملية الدمج تقوم بتوجيه ومتابعة التلاميذ المدمجين، ومراقبة المؤطرين على الأقسام الخاصة، وكذلك متابعة الأقسام من أجل توفير جميع التجهيزات والوسائل التعليمية المتخصصة في تعليم هذه الفئة إضافة الى تقيم نتائجهم، لذلك جاءت هذه الدراسة لإستكشاف ميدان هذه اللجنة في التساؤل التالي:

ما واقع تطبيق مهام اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بالمدارس الإبتدائية (الأقسام الخاصة)؟

ومنه تطرح التساؤلات الجزئية التالية:

- ما واقععملية توجيه ومتابعة الأطفال ذو ي الاحتياجات الخاصة؟
- ما واقع عملية اختيار المؤطرين على الأقسام الخاصة ومراقبة نشاطهم؟
- ما واقع عملية متابعة التلاميذ المدمجين في الأقسام الخاصة؟
- ما واقع عملية تقييم آداء التلاميذ المدمجين في الاقسام الخاصة؟

2. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى:

- الوقوف علىواقع مهام اللجنة المتخصصة في دمج ذو ي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الإبتدائية.

- التعرف على كيفية القيام بعمليتي التوجيه والمتابعة للتلاميذ المدمجين.
- عرفة كيف يتم مراقبة نشاط المؤطرين والأقسام الخاصة.
- التعرف على عملية التقييم لنتائج التلاميذ المدمجين.
- التعرف على مدى تطابق واقع أداء هذه اللجنة والمقررات الوزارية بهذا الشأن.

3. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الإهتمام الذي حظي به الدمج المدرسي، وكموضوع جدير بالبحث فرض نفسه على الساحة التربوية والعلمية، كما أن التعرف على عينة من اللجنة المتخصصة يساهم في الكشف عن الواقع الميداني لمهامهم، والتعرف على العمليات التي يتم به نظام الدمج في الأقسام الخاصة، إضافة إلى أن هذه الدراسة تعتبر تمهيدا لأبحاث أخرى من خلال ما تقدمه من اقتراحات وتوصيات.

تساعد الدراسة القائمين على الدمج لتحسين وتطوير إجراءات عملية الدمج من خلال الكشف عن الصعوبات التي تواجه اللجنة في أداء مهامها، كما يساهم في وعي وتثقيف الاولياء بدور اللجنة التي تسعى إلى مصلحة طفلهم وتقبل آرائها.

4. التعريفات الإجرائية:

- **ذوي الإحتياجات الخاصة:** هم التلاميذ الذين يعانون من إعاقة سمعية أو إعاقة ذهنية خفيفة المسجلين بالأقسام الخاصة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (06 الى 18 سنة).
- **الدمج:** هو المشاركة الإجتماعية والتعليمية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة أو الفصول العادية بالمدارس الإبتدائية العادية.
- **الأقسام الخاصة:** هي الأقسام المتواجدة على مستوى المدارس الإبتدائية التابعة لمديرية التربية بو لاية الوادي، والتي يلتحق بها الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بداية من 06 سنوات من عمر الطفل، ويتم فيها تطبيق برامج التعليم الرسمية لوزارة التربية وفقا للتقنيات والوسائل المكيفة حسب طبيعة كل إعاقة.

- **اللجنة المتخصصة:** هي لجنة ولائية متخصصة يرأسها مدير النشاط الإجتماعي والتضامن بولاية الوادي، والتي تتشكل من: أخصائي عيادي، أخصائي ارطفوني، أخصائي تربوي، مربي متخصص رئيسي، مساعد إجتماعي، والتي تقوم بتوجيه ومتابعة التلاميذ المدمجين، ومراقبة نشاط الأساتذة المؤطرين على الأقسام الخاصة، ومتابعة الأقسام الخاصة إضافة إلى تقييم نتائج التلاميذ المدمجين.

5. الدراسات السابقة:

- **دراسة البلوي نادية (2006):**

قامت الباحثة بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر العناصر المادية والبشرية لدمج ذوي الإعاقات الحسية في المدارس الأساسية، والتعرف على الإختلاف في ذلك بإختلاف متغيرات الجنس ونوع المدرسة، أستخدمت إستبانتين الأولى تقيس مدى توافر العناصر المادية والبشرية لدمج ذوي الإعاقات البصرية والثانية تقيس مدى توافر العناصر المادية والبشرية لدمج ذوي الإعاقات السمعية، و إشتملت العينة على عدد 349 معلما ومعلمة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، و إستخدمت الأساليب الإحصائية: المتوسطات الحسابية والإحرافات المعيارية واختبار ت، و إستطاعت التوصل الى:

– عدم توفر المقومات المادية لدمج ذوي الإعاقات البصرية في المدارس الحكومية.

– توفر من المقومات البشرية في دمج ذوي الإعاقات البصر ية الكادر المدرسي (مدير، معلم، أخصائي)

– عدم توافر مقومات مادية لدمج ذوي الإعاقات السمعية باستثناء إمكانية تكييف المناهج التعليمية (البلوي، 2006).

- **دراسة بجادي الزهرة (2018):**

قامت الباحثة بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع دمج الأطفال المعوقين عقليا إعاقة بسيطة بالمدارس الإبتدائية ضمن الأقسام الخاصة بمقاطعة "تقرت"، وإستخدمت في جمع البيانات المقابلة كنصف موجهة على عينة اختيرت بطريقة قصدية من الأخصائيين

النفسانيين العاملين بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا "بتقرت" البالغ عددهم خمسة، وإعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي والتحليلي، وكانت النتائج كالتالي:

- غياب خبراء أو مشرفين للتخطيط والمتابعة والتقويم لعملية الدمج.
- نقص وتأخر في توفير الوسائل المادية والعلمية والمنهجية لتنفيذ البرنامج.
- غياب التنسيق على المستوى التنفيذي بين الوزارتين (بجادي، 2018).

- **دراسة حدادو وقيرع (2022):**

قام الباحثان حدادو فطيمة وقيرع فتحي بدراسة هدفت إلى تشخيص واقع دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام العادية بمدينة الجلفة وإعتمدا على المنهج الوصفي التحليلي، وتم إستخدام استمارة على الأساتذة الدائمين الذين يشرفون على عملية الدمج، وإشتملت العينة على عدد 40 أستاذا تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وإستخدما حساب التكرارات والنسب المئوية في الأساليب الإحصائية، وإستطاعا التوصل إلى أن هناك إستراتيجيات متبعة لدمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام العادية، وذلك من خلال تطبيق إجراءات وإتباع البرامج العادية لدمج هذه الفئة، بالرغم من نقص الإمكانات المتاحة، حيث أن من أهم الصعوبات التي أعاقت الأساتذة في دمج هؤلاء التلاميذ من ذوي الإحتياجات الخاصة تواجد أساتذة غير مكونين في هذا الإطار (حدادو وقيرع، 2022).

6. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تطرقت لدمج ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة، نجد أنها إختلفت من حيث مواضيعها وأهدافها، فمنها التي هدفت إلى معرفة واقع الدمج، ومنها ما هدفت إلى معرفة مدى توافر عناصره المادية والبشرية.

إستخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والتحليلي. كما تنوعت العينة من المعلمين والأخصائيين والأساتذة المشرفين على عملية الدمج، وإستخدمت في أدواتها الإستبيانات، المقابلات.

وتختلف الدراسة الحالية من حيث الهدف في الكشف عن واقع مهام اللجنة المتخصصة في عملية الدمج، وإتفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في معر فة متطلبات الدمج، المساعدة على إختيار عينة الدراسة، تحديد أداة ومنهج الدراسة، والمساعدة في تحديد اسئلة أداة الدراسة.

الفصل الثاني

دمج ذوي الإحتياجات الخاصة

تمهيد

1.مفهوم الدمج

2.أهداف الدمج

3.الإتجاهات نحو الدمج

4.تصنيفات الدمج

5.أساليب الدمج

6.مبررات الدمج

7.متطلبات عملية الدمج

8.فوائد الدمج

9.إيجابيات وسلبيات الدمج

خلاصة الفصل.

تمهيد

يعتبر الدمج من القضايا الحديثة التي حظيت بإهتمام كبير من المهتمين والمتتبعين لمعاناة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر العقود للحصول على الرعاية والتقبل من المجتمع، حيث أدى إهتمام العلماء والباحثين إلى ظهور إتجاه حديث في حقل التربية الخاصة ينادي بتوفير أساليب أخرى في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تقربهم قدر الإمكان من أسلوب الحياة الطبيعية مع أقرانهم العاديين. وسوف يتناول هذا الفصل موضوع الدمج من حيث مفهومه، وتصنيفاته، والإتجاهات نحوه، وأهدافه، متطلباته و أساليبه، وفوائده إضافة إلى إيجابياته وسلبياته والإشارة إلى سياسة الدمج في الجزائر.

1. مفهوم الدمج:

يعرف الدمج بأنه "دمج الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة في الحياة، دمجا شاملا وكاملا، وتلبية جميع إحتياجاتهم الخاصة بغض النظر عن شدتها"

(القمش والمعايطة، 2007، ص 23)

ويعرف أيضا بأنه "مشاركة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في العملية التربوية العامة، ويعد هؤلاء الطلبة مدموجين إذا أتيحت لهم الفرصة لقضاء أي وقت من اليوم الدراسي مع الطلبة غير المعوقين" (الحبيب، 2018، ص 12).

ويشير مفهوم الدمج إلى "تعليم الأطفال المعوقين في بيئة قريبة من البيئة التربوية العادية أو في البيئة التربوية العادية نفسها. فالبيئة التربوية العادية هي الصف العادي، وعليه فتعليم الأطفال المعوقين في صفوق خاصة يحد من الفرص المتاحة لهم للمشاركة في الأنشطة الصفية العادية ولهذا تعتبر هذه الصفوف بمثابة بيئة تعليمية مقيدة للطفل المعوق" (الخطيب والحديدي، 2009، ص 35).

"الدمج هو إتاحة الفرص للأطفال المعوقين للإنخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص بالتعليم، ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الإحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعوق ضمن إطار المدرسة العادية ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العامة" (السهلي، دس، ص 11).

وعرفته (عبادة، 2016، 9) بأنه: "التكامل الإجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة والأطفال الأسوياء في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل. و إرتبط هذا التعريف بشرطين لا بد من توافرهما لكي يتحقق الدمج وهما:

- وجود الطفل في الصف العادي لجزء من اليوم الدراسي.
- الإختلاط الاجتماعي المتكامل.

وهذا يتطلب أن يكون هناك تكامل وتخطيط تربوي مستمر (الباز، دس، ص87).

وبذلك فإن مفهوم الدمج يعني إشتراك التلاميذ المعاقين اجتماعيا وتعليميا مع التلاميذ العادين في المدارس العادية طوال اليوم الدراسي أو لجزء منه على الأقل، وبهدف إشباع حاجاتهم التربوية الخاصة وفقا لطرق وبرامج تربوية ووسائل تعليمية يقوم بتقديمها معلمين في التربية الخاصة إضافة الى المعلمين العاديين.

2. أهداف الدمج:

- تقديم كافة الخدمات الطلابية للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة بموقعهم وبجوار سكنهم.
- توفير الفرص للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للإندماج مع الطلاب العاديين في المدارس العادية ومساعدتهم على تطوير قدراتهم التعليمية.
- دمج ذوو الإحتياجات الخاصة مع العاديين كإتجاه تربوي حديث تحقيقا للعديد من الأهداف القومية والشخصية، ولتحقيق عدم العزل عن المجتمع.

- تمكن المدارس العادية من خلال المساعدة والتسهيلات الإضافية من تنفيذ المشروع والتعامل مع المشكلات التي قد يعاني منها ما يقرب من 20% من الطلاب في المدارس.
- التخفيف عن مدارس الأقسام الداخلية، ومدارس المدن الكبرى.
- خفض التكاليف الخاصة بمدارسذو ي الإحتياجات الخاصة.
- محاولة تغير المدارس العادية وتشجيعها لتبني أساليب أكثر تطورا وتمكينها من تقديم هذه الأساليب إلى الغالبية العظمى من الأطفال.
- الدمج حق لكل ذو حاجات خاصة كأي طفل عادي في الإستفادة من إقتصاديات المجتمع.
- تعديل إتجاهات المعلمين والمدربين والطلاب العاديين وأولياء أمورهم ونظرتهم نحو ذوي الإحتياجات الخاصة.
- إتاحة الفرصة أمام ذو الحاجات الخاصة للإندماج في الحياة الطبيعية.
- التأكد من أن قدرة ذوي الإحتياجات الخاصة على متابعة الدراسة في أقرب مدرسة محلية الى جانب أقرانهم العاديين (خليفة وعيسى، 2015، ص 53).

3. الإتجاهات نحو الدمج:

هناك ثلاث إتجاهات رئيسية نحو الدمج يمكن الإشارة إليها كالتالي:

- **الإتجاه الأول:** يعارض أصحاب هذا الإتجاه بشدة فكرة الدمج، ويعتبرون تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم أكثر فعالية وأمنا وراحة لهم وهو يحقق أكبر فائدة.
- **الإتجاه الثاني:** يؤيد أصحاب هذا الإتجاه فكرة الدمج لما لذلك من أثر في تعديل إتجاهات المجتمع والتخلص من عزل الأطفال والذي يسبب بالتالي إلحاق وصمة العجز والقصور والإعاقة وغيرها من الصفات السلبية التي قد يكون لها أثر على الطفل ذاته وطموحه أو على الاسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام (بطرس، 2009، ص 37).

- **الإتجاه الثالث:** يرى أصحاب هذا الإتجاه بأنه من المناسب المحايدة والإعتدال، وبضرورة عدم تفضيل برنامج على آخر، بل يرون أن هناك فئات ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم، من خلال مؤسسات خاصة، وهذا الإتجاه يؤيد دمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة أو المتوسطة في المدارس العادية، ويعارض فكرة دمج الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة جدا(الإعتمادية) ومتعددي الإعاقات.

(يحي، 2020، ص20)

4. تصنيفات الدمج:

- **التصنيف بحسب فترة الدمج:**

– **الدمج الكلي:** ويكون الطلبة من ذوي الإعاقة مشاركين بالكامل في بيئة البرنامج التربوي العام، كما يكون معلمو الصفوف مسؤولين عن جميع الطلبة في الصف بما فيهم الطلبة من ذوي الإعاقة، كما يقوم معلم التر بية الخاصة بتقديم الإستشارات ولا يكون هناك صفوف تربية خاصة. (عبد الفتاح، 2018، ص 25)

– **الدمج الجزئي:** وفيه يتم وضع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين لفترة معينة من الوقت يوميا، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة عنهم في فصل مستقل أو عدة فصول خاصة لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة لإشباع إحتياجاتهم الأكاديمية الخاصة على يد معلمين أخصائيين سواء في مادة دراسية معينة أو في موضوعات محددة، وذلك عن طريق التعليم الفردي داخل غرفة المصادر.

(طه، 2014، ص 50)

- **التصنيف حسب الأنشطة والممارسات:**

بالإضافة لما سبق حدد تقرير وارنوك wornok(1978) أشكال خمسة للدمج بحسب أنواع الأنشطة و الممارسات والتفاعلات بين ذوي الإحتياجات الخاصة والعاديين وهي:

– الدمج المكاني.

– الدمج التعليمي التربوي.

– الدمج الوظيفي.

- الدمج الاجتماعي.
- الدمج المجتمعي (شاش، 2016، ص 70).

- **الدمج المكاني:** في هذا النوع من الدمج تشترك المدرسة الخاصة مع المدرسة العادية في البناء المدرسي ويتم تعليم التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة ضمن صفوف أو وحدات خاصة (البلوي، 2006، ص 12).
- **الدمج التعليمي التربوي:** وهو أن يبقى الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة طول اليوم الدراس مع الطلبة العاديين في الغرفة الصفية يتعلمون نفس المنهاج. ولإنجاح ذلك، على الطلبة العاديين تقبل الطلبة المدموجين من ذوي الإحتياجات الخاصة في نفس الفصل مع ضرورة وجود معلم متخصص بالتربية الخاصة إلى جانب المعلم العادي حتى يعمل على إيصال المادة العلمية للطلبة المدموجين، ويسهل كافة الصعوبات التي تواجههم مثل إجراء الإمتحانات وتصحيحها (عمايرة، 2015، ص 18).
- **الدمج الوظيفي:** ويقصد به إدماج ذوي الإحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، وتقليل الفروق الوظيفية بينهم وبين أقرانهم، ويتم تعليمهم باستخدام نفس البرامج التعليمية كل الوقت أو بعضه (العنزي، 2019، ص 1098).
- **الدمج الإجتماعي:** ويشير إلى إشتراك المعاق مع العادي في الأنشطة غير الاكاديمية مثل جماعات اللعب، الإشتراك في الرحلات، الإشتراك في أنشطة التربية الفنية.
- **الدمج المجتمعي (الجمعي):** ويتيح الفرصة للمعاق للحياة في المجتمع بعد تخرجه من المدارس ومراكز التأهيل (كاشف، 2008، ص ص 27-28).

5. أساليب الدمج:

تختلف أساليب إدماج المعوقين من بلد إلى آخر حسب إمكانات كل منهما حسب نوع الإعاقة ودرجتها بحيث يمتد من مجرد وضع المعوقين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية إلى إدماجهم دمجا كاملا في الفصل الدراسي العادي مع إمدادهم بما يلزمهم من

خدمات خاصة. ويقترح لونيران وافيك Lowenbraun& Affleck (1978) أن يسير إدماج المعوقين على النحو التالي:

- **الفصول الخاصة:** حيث يلتحق الطفل بفصل خاص بالمعوقين ملحق بالمدرسة العادية في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.
- **حجرة المصادر:** حيث يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي بحيث يتلقى مساعدة خاصة بصورة فردية في حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة حسب جدول يومي ثابت، وعادة ما يعمل في هذه الحجرة معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة الذين أعدوا خصيصا للعمل مع المعوقين.
- **الخدمات الخاصة:** حيث يلحق الطفل بالفصل العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لآخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل: القراءة أو الكتابة أو الحساب، وغالبا ما يقدم هذه المساعدة للطفل معلم تربية خاصة متنقل (متجول) يزور المدر سة مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيا (عامر، 2015، ص44).
- **المساعدة داخل الفصل:** حيث يلحق الطلاب ذوو الإحتياجات الخاصة بالفصل العادي مع تقديم الخدمات اللازمة لهم داخل الفصل.
- **المعلم الاستشاري:** حيث يلحق الطلاب ذوو الإحتياجات الخاصة بالفصل العادي ويقوم المعلم العادي بتعليمهم مع أقرانهم العاديين، ويتم تزويد المعلم بمساعدات عن طريق المعلم الإستشاري أو المعلم المتجول، وهنا يتحمل معلم الفصل العادي مسؤولية إعداد البرامج وتطبيقها (العدل، 2012، ص 370).

6. مبررات الدمج:

عملية الدمج تعود إلى عدة إعتبارات وهي:

- **الإعتبارات الأخلاقية:** مثلت الجوانب الأخلاقية والإجتماعية التي تدعو إلى إتجاهات إيجابية نحو المعاقين الإعتبارات الأساسية الداعية إلى الدمج، فقد أعلنت نداءات العدالة

وحقوق الأفراد بسلبية عزل ذوي الإحتياجات الخاصة من خلال المراكز الخاصة التي تؤثر في نفسية هؤلاء الأطفال والتي تؤدي إلى إستيائهم وكراهيتهم للمجتمع. كما أن دمج الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة يجعلهم يتلقون تربية نوعية وحياة شبيهة بحياة الآخرين في مجتمعهم، وبخاصة الأطفال من نفس حيهم ومجتمعهم (مراد، دس، ص 17).

- **الإعتبارات القانونية:** يتعارض الفصل مع المساواة التي هي حق مدني يكفله القانون، فعلى سبيل المثال يتطلب القانون العام الأمريكي رقم (142/94) الذي ينص على التربية لجميع الطلاب أن يتلقى الأفراد المعوقين تربيتهم في البيئة الأقل تقييدا.
- **الإعتبارات التربوية:** بالإضافة إلى الإعتبارات الأخلاقية والقانونية لتكامل الطلاب المعوقين فإن لذلك قيمة تربوية أيضا فكلما قضى الطلاب المعوقون وقتا أطول في صفوف المدرسة العادية في الصغر، كلما زاد تحصيلهم تربويا ومهنيا مع تقدمهم في العمر (الجوالدة والقمش، 2015، ص ص 32-33).

7. متطلبات عملية الدمج:

إن دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين ليس عملية سهلة، بل إن هناك عدة متطلبات لابد من مواجهتها وهي:

- **التخطيط لبرنامج الدمج:** أول متطلبات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بالمدارس العامة التخطيط الجيد لتطبيق برامج الدمج، والدمج التربوي للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مع العاديين يعتمد على تخطيط تربوي دائم ومستمر يتم تحديده بصورة شخصية لكل طالب معاق، وهذا الأمر يتطلب تحديدا للمسؤولية الملقاة على عاتق الطاقم الإداري والتربوي، و إن الدمج أكثر من مجرد وضع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة والعاديين، لكن هناك حاجة أساسية لتطوير البرامج التعليمية التي من الممكن أن تستغل لتشخيص الإحتياجات التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة، وتدل على نوع برنامج التعليم وأساليب التعلم الضرورية لتحقيق الأهداف التربوية الفردية والجماعية (شاش، 2016، ص ص90_91).

- **التعرف على الإحتياجات التعليمية:** يتطلب الدمج أيضا التعرف على الحاجات التعليمية الخاصة للتلاميذ بصورة عامة والمعوقين منهم بصفة خاصة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها من الناحية الأكاديمية والإجتماعية والنفسي في الفصول العادية... فلكل طفل معوق قدراته العقلية، و إمكاناته الجسمية وحاجاته النفسية والإجتماعية الفريدة التي قد تختلف كثيرا عن غيره من المعوقين... ومن ثم: فإن بمجرد وضعه في المدرسة العادية ليس كافيا لتحقيق إدماجه– فقد يؤدي ذلك إلى تلبية حاجاته الإجتماعية ولكنه قد لا يفي بالضرورة بحاجاته الاكاديمية (شاش، 2002، ص 92).
- **إعداد القائمين على التربية:** فيجب تغيير إتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من: مدرسين، ونظار، وموجهين، وعمال، وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية المعوقين بحيث يستطيعوا الإسهام بصورة إيجابية في نجاح إدماجهم في التعليم وإعدادهم للإندماج في المجتمع.
- **إعداد المعلمين:** فقبل تنفيذ أي برنامج للدمج يجب توفير مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة في تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة وإعدادهم إعدادا مناسبا للتعامل مع العاديين والمعاقين ومعرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة للمعوقين في الفصل العادي، إلى جانب معرفة أساليب توجيه و إرشاد التلاميذ العاديين بما يساعدهم على تقبل أقرانهم المعاقين (شاش، 2002، ص ص 94_95).
- **إختيار مدرسة الدمج:** تتطلب عملية الدمج إختيار إحدى مدارس الحي أو المنطقة التعليمية لتكون مركزا للدمج. ويرتبط إختيار المدرسة بالبيئة المدرسية التي يجب أن تتحدد وفقا للشروط التالية:

– قرب المدرسة من أحد مراكز التربية الخاصة.

– أن تكون البيئة المحيطة بالمدرسة خالية من الحواجز والمعيقات، وتكييف الإشارات الضوئية، والأرصفة والحواجز والساحات والشوارع.

– أن يتاح داخل المدرسة فرصة الحركة السهلة للمعوقين حركيا والمعوقين بصريا.

- أن تتوفر وسائل نقل خاصة حتى يتمكن المعاق من إستخدامها، وأن يتوفر فيها شروط الأمن والسلامة.
- إستعداد مدير المدرسة والمعلمين لتطبيق الدمج في مدرستهم.
- توفر الرغبة والتقبل لدى الإدارة والمعلمين.
- توفر بناء مدرسي مناسب وصحي يناسب ذوي الإحتياجات الخاصة.
- توفر خدمة وأنشطة تربوية.
- تعاون مجلس الآباء والمعلمين بالمساهمة في نجاح التجربة.
- أن يكون المستوى الثقافي والإجتماعي لبيئة المدرسة جيدا.

(شاش، 2016، ص ص 105_ 106)

- **إعداد المناهج والبرامج التربوية:** إن من متطلبات الدمج ضرورة إعداد المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة لتتيح لذوي الإحتياجات الخاصة فرص التعليم، وتنمية المهارات الشخصية والإجتماعية والتربوية، ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى قدر تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم، وبما يساعدهم على التعلم والتوافق الإجتماعي داخل المدرسة وخارجها، كما يجب أن تتيح هذه البرامج التربوية والأنشطة الفرص المناسبة لتفاعل التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض

(جميلة، فتيحة، 2021، ص ص 232_233).

- **إعداد وتهيئة الأسر:** من الضروري التعاون مع الأسر في تحديد فلسفة برنامج الدمج و إشراكهم في الأمور المتعلقة بالبرامج التعليمية التي تخص أطفالهم، لأن تزويدهم بتلك المعلومات حول برنامج الدمج والأساليب التي تنفذ مع أطفالهم تساعد على تنفيذ برامج الدمج بشكل أسرع و أقوى، كما يساعد في تغيير وجهات نظرهم إتجاه دمج أطفالهم في الصفوف العادية، فدمجهم أفضل من عزلهم في مراكز الرعاية الخاصة.
- **إعداد الطلبة وتهيئتهم:** من حق جميع الطلبة في المدرسة الدامجة سواء أكانوا عاديين أم مدموجين أن يكونوا على معرفة و إطلاع بما يدور حولهم في البيئة التعليمية الدامجة،

فالأطفال العاديون ينبغي تعريفهم ببرنامج الدمج الحاصل في مدرستهم، وتدريبهم على الكيفية التي سيتعاملون فيها مع أقرانهم المدموجين، وبذلك تتكون عندهم خبرة ولو بسيطة عن كيفية التعامل معهم ومشاركتهم بالأنشطة اليومية و إكسابهم مهارات سلوكية إيجابية. والأطفال المدموجين يحتاجون أيضا أن يتعرفوا على البيئة الدامجة وعلى المتغيرات الجديدة، ويعطوا وقتا كافيا للتكيف معها، وهذا الأمر يسهم في نجاح عملية الدمج

(عمايرة، 2015، ص ص 24_25).

- **إنتقاء الأطفال الصالحين للدمج:** يتطلب الدمج ضرورة إنتقاء الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة الصالحين للدمج. فإن الأطفال في فئات لهم خصائص متعددة: فمنهم من تكون إعاقته بسيطة أو متوسطة أو شديدة، ومنهم من تكون مهاراته في التواصل جيدة، ومنهم المتأخرون لغويا، ومنهم من يعاني من الإنسحاب أو بعض المشكلات النفسية والسلوكية، والإجتماعية بسبب عدم تفهم الوالدين للإعاقة أو تقبلها، ومنهم من يكون والداه متفهمين للإعاقة متقبلين لها ويعملان على مساعدته وفق أسس تربوية سليمة. وهناك شروط يجب أن تتوفر في الطفل القابل للدمج:

– أن يكون في نفس المرحلة العمرية للطلبة العاديين.

– أن يكون قادرا على الإعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.

– أن يكون من نفس سكان المنطقة المحيطة بالمدرسة، أو تتوفر له وسيلة مواصلات آمنة من و إلى المدرسة.

– أن يتم إختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدراته على مسايرة برنامج المدرسة والتكييف معه.

– ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة وألا تكون له إعاقات متعددة.

– القدرة على التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة عند عرض مواد تعليمية.

(جميلة، فتيحة، 2021، ص ص234_235)

8. فوائد الدمج:

تؤكد العديد من الدراسات الأدبية على الفوائد المترتبة على عملية دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية، ومن أهم هذه الفوائد ما يلي:

- **فوائد بالنسبة للأطفال المعاقين:**

– يؤدي دمج الأطفال المعاقين مع العاديين إلى آثار إيجابية تتمثل في الثقة بالنفس والشعور بالانتماء وذلك عندما يشترك الطفل المعاق مع أقرانه العاديين في فصول الدمج، ويلاقي الترحيب والتقبل مع الآخرين، فيتقبل إعاقته ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر، ويشعر بإنتمائه إلى أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

– يكتسب الطفل المعاق في فصول الدمج مهارات جديدة يتعلم معها مواجهة صعوبات الحياة، ويكتسب عددا من الفرص التعليمية والنماذج الإجتماعية التي تساعده على النمو الإجتماعي.

– وجود نماذج إيجابية من السلوكيات، فالتلاميذ المعاقين سوف يكونون قادرين على ملاحظة وتقليد السلوكيات الإجتماعية المرغوبة التي يظهرها التلاميذ العاديون.

– تنمية بعض المهارات والقدرات الخاصة كمهارة التعبير اللغوي والرياضي ومهارة قضاء الوقت في اللعب مع الأطفال العاديين من نفس العمر.

- **فوائد بالنسبة للأطفال العاديين:**

– شعور الطفل العادي بالارتياح في حالة وجوده مع أطفال مختلفين عنه.

– شعور الطفل العادي بالتقبل والتوجه الإيجابي نحو زميله المعاق.

– تعرف الطفل العادي على مجتمعه وما يوجد به من فئات مختلفة عنه مما يساعده على التعايش الإيجابي معهم في الحياة.

– تعود الطفل العادي على العطاء وتقديم المساعدة لزميله المعاق.

– كسر حاجز الخوف لدى الطفل العادي من التعامل مع زميله المعاق.

– إعداد أبناء المستقبل وتأهيلهم بما يصبح طفل اليوم سوي أبا لطفل معاق في المستقبل.

- سيتعلم الطفل العادي أن المعاقين لديهم من الخصائص والقدرات.

(طه، 2014، ص ص 55_ 56)

- **فوائد الدمج بالنسبة للمعلمين:**

تتعدد فوائد الدمج بالنسبة للمعلمين، ومن أهم هذه الفوائد:

- الشعور بالرضا للقيام بعمل إنساني تجاه الطلاب المعاقين.
- إكتساب خبرة قيمة بالتعامل مع الطلبة المعاقين وتعليمهم.
- معرفتهم وتقبلهم لواقع أن كل الطلبة يتشاركون في الحق ذاته في أن يتعلموا في المدرسة ذاتها.
- تعامل المعلمين مع إعاقات مختلفة يؤدي إلى تطوير مهاراتهم المهنية في مناخ من العمل التعاوني المدعوم من جميع الأطراف التربوية.
- إن عمل المعلمين في برامج الدمج يجعلهم على وعي كامل بالتغيرات في النظم التربوية والتعليمية كما يمكنهم المساهمة في هذا التغيير، وفي تفعيل الحياة المدرسية داخل المدرسة.

(طه، 2014، ص 57).

- **فوائد الدمج لآباء المعاقين:**

- شعور آباء المعوقين بالراحة تجاه أبناءهم المعوقين.
- تشجيع آباء المعوقين على تعليم أبناءهم مع الأطفال العاديين، وشعورهم بالمساواة بين طفلهم المعوق وبين الأطفال العاديين.
- شعور آباء المعوقين بالرضا والسعادة عندما يأخذ إبنهم المعوق حقه في الرعاية مثله مثل الطفل العادي.
- يتعلم آباء المعوقين طرقا جديدة لتعليم طفلهم المعوق.
- تشجيعهم لأبنائهم المعوقين على الإندماج في المجتمع وعدم عزلهم في المنازل.
- إكتشاف المواهب والقدرات التي يمتلكها الطفل المعوق، وتظهر في تفاعله مع الطفل العادي (مصطفي وعبد الظاهر، 2013، ص 51).

- **فوائد أكاديمية:**

يرى برنكر وثورب Brinker &Thorpe 1984 أنه إذا قدمت للطلاب المعوقين برامج وخدمات مناسبة في الفصول العادية وفق مفهوم الدمج الشامل، فإن ذلك يحفز الطلاب لأن يتعلموا مهارات تجعلهم أكثر قابلية للحياة و أقل إحتياجا للخدمات المقدمة من خلال الضرائب التي يدفعها أفراد المجتمع، كما يؤكد (مارويل Marwell 1990) أن الطلاب المعوقين في مواقف الدمج الشامل يحققون إنجازا أكاديميا مقولا بدرجة كبيرة في الكتابة، وفهم اللغة، واللغة والتواصل.

كما توصلت دراسة "هنت" وآخرون (Hunt et al 1994) إلى أن التلاميذ ذوي القدرات الضعيفة على التعلم أنجزوا أكثر في مجالات دراسية متعددة من خلال عملية التضمين.

(مصطفي وعبد الظاهر، 2013، ص ص 45_46)

- **فوائد إجتماعية:**

يوفر الدمج الشامل للطلاب المعوقين في مدارس الحي العادية فرصتين أساسيتين هما التطبيع، والمشاركة التامة، وحين توظف برامج التفاعل المناسبة في المدارس يستطيع الطلاب العاديون والمعوقون تعلم التفاعل والتواصل، وتكوين الصداقات، والعمل معا، ومساعدة بعضهم البعض، وهذا يساعدهم على تنمية الفهم والإحترام والحساسية وتقبل الفروق الفردية.

وللدمج فوائد متعددة منها أنه ينبه كل أفراد المجتمع إلى حق المعوق في إشعاره بأنه إنسان، وعلى المجتمع أن ينظر له على أنه فرد من أفراده، أن الإصابة او الإعاقة ليست مبدءا لعزله عن أقرانه العاديين وكأنه غير مرغوب.

(مصطفي وعبد الظاهر، 2013، ص ص46_ 47)

9. إيجابيات وسلبيات الدمج:

تتمثل إيجابيات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية فيما يلي:

– إعطاء فرصة للطالب المعوق ضمن البيئة التعليمية والإنفعالية والسلوكية.

– تخليص أسرة المعوق من الوصمة (stigma) جراء الشعور بحالة العجز التي تدعمت بسبب وجود المعوق في مركز خاص.

– يساعده على تحقيق ذاته ويزيد دافعيته للتعلم ويكون علاقات مع المحيط.

– يساهم في تعديل إتجاهات الناس والأسرة والمعلمين والطلاب في المدرسة العامة.

– يساعد فئات الطلاب غير المعوقين التعرف عن قرب، ويتيح لهم تقدير أفضل وأكثر موضوعية وواقعية لطبيعةمشكلاتهم و إحتياجاتهم وكيفية مساعدتهم.

– يساعد الطلبة المعاقين في الإلتحاق بالجامعات والدراسات العليا، ويتيح لهم الفرصة للإلتحاق بمواقع العمل.

– يساهم بشكل فعال في علاج المشكلات النفسية والإجتماعية والسلوكية لدى المعاقين.

(عواده، 2007، ص 39)

على الرغم من كثرة الإيجابيات التي يمكن تحقيقها من عملية الدمج إلا أنه توجد إتجاهات تعارض فكر ة الدمج بقوة من خلال ما يرونه بأن للدمج سلبيات عديدة لا يمكن التخلص منها، وهي على النحو الآتي:

– عدم تجهيز المبنى المدرسي ومرافقه ليتلاءم مع حاجات ذوي الإحتياجات الخاصة.

– الضعف في قناعة القائمين والدعم والمساندة والتقييم لبرامج الدمج يؤدي إلى تأخر التطور والنجاح له.

– تؤدي الإتجاهات السلبية لفكرة الدمج من قبل المعلمين والإداريين والأقران في المدرسة المدمجة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة إ لى صعوبة في تقبلهم والتعامل والتعاون معهم.

– ينظر البعض للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بأنهم يحتاجون لجهد ووقت مضاعف، وانهم إذا كانوا مع الأطفال العاديين في فصل واحد فإن المعلم لن يستطيع تعليم جميع الأطفال، لأنهم يستهلكون الوقت والجهد منه.

– ينظر بعض أولياء الأمور إلى أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أبنائهم العاديين سوف يؤثر في تقدم وتعلم أبنائهم.

– سوف يؤدي دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين إلى زيادة الهوة بينهم، خاصة إذا كانت القدر ات والإمكانات لهم لا تتماشى مع أقرانهم العاديين.

– أن عدم تأهيل المعلمين العاديين للتعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة سيؤدي إلى فشل الدمج.

– إن عدم توافر المعلمين المستشارين ومعلم غرفة المصادر، وغرفة المصادر مهيئة في المدارس العادية المدمجة سيؤدي إلى فشل عملية الدمج فيها.

(المبارك، 2007، ص ص 36_37)

10. مهام اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة حسب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 13 مارس 2014:

قامت الجزائر من خلال القرار الوزاري بين وزارة التضامن، ووزارة التربية الوطنية بتحديد كيفيات نظام الدمج للمعاقين في المدارس العادية كالتالي:

– القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 11 جمادى الأول عام 1435 الموافق لـ 13مارس سنة 2014 يحدد كيفية فتح أقسام خاصة للأطفال المعاقين ضمن مؤسسات التربية والتعليم العمومية التابعة لقطاع التربية الوطنية.

– إن وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة ووزير التربية الوطنية بمقتضى القانون رقم 8.4 المؤرخ في 15 محرم 1429 الموافق لـ 23 يناير 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 312.13 المؤرخ في 5 ذي القعدة 1434 الموافق لـ 11سبتمبر 2013 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة.

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 265.94 المؤرخ في 29 ربيع الأول الموافق لـ 6 سبتمبر 1994 الذي يحدد صلاحيات وزير التربية الوطنية.

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 353.9 المؤرخ في 20 ذي القعدة 1430 الموافق لـ 8 نوفمبر 2009 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني.

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 128 المؤرخ في18 جمادى الأولى 1431 الموافق لـ 28 أفريل 2010 والمتضمن تعديل تنظيم مديرية النشاط الاجتماعي للولاية.

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05.12 المؤرخ في 10 صفر 1434 الموافق 4 يناير2012 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي لمؤسسات التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعاقين.

– بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 134.12 المؤرخ في 29 جمادى الأولى 1434 الموافق لـ 10 أفريل 2013 لذي يحدد صلاحيات وزير التضامن والأسرة وقضايا المرأة.

– بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ ف 21 شعبان 1419 الموافق لـ 10 ديسمبر 1998 والمتضمن فتح أقسام خاصة بالأطفال ضعيفي الحواس في المؤسسات التعليمية لقطاع التربية الوطنية (وادة، 2023، ص120).

يقرران ما يلي:

المادة 1: تطبيقا لأحكام المادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 05.12 المؤرخ في 10 صفر عام 1433 الموافق 4 يناير 2012والمذكور أعلاه، يهدف هذا القرار إلى تحديد كيفيات فتح أقسام خاصة للأطفال المعوقين ضمن مؤسسات التربية والتعليم التابعة لقطاع التربية الوطنية.

المادة 2: تفتح الأقسام الخاصة بموجب مقرر مشترك بين مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية ومدير التربية للولاية، وتغلق حسب الأشكال نفسها.

توضع الأقسام الخاصة تحت سلطة ومسؤولية مدير مؤسسة التربية والتعليم العمومية التي تفتح فيها هذه الأقسام.

المادة 3: تستقبل الأقسام الخاصة الأطفال المعوقين سمعيا وبصريا وكذا الأطفال ذوي إعاقة ذهنية خفيفة، والذين لا يمكن قبولهم في الأقسام العادية طبقا لأحكام المادة 4 ادناه.

المادة 4: يتم قبول وتوجيه الأطفال المعوقين في الأقسام الخاصة حسب طبيعة الإعاقة ودرجتها بعد موافقة المجلس النفسي البيداغوجي للمؤسسة المتخصصة التابعة لقطاع التضامن الوطني أو اللجنة الولائية المتخصصة المذكورة في المادة 15 ادناه.

المادة 5: يحدد عدد التلاميذ في قسم خاص كما يأتي:

– من ثمانية (8) تلاميذ كحد أدنى إلى إثني عشر (12) تلميذا كحد اقصى بالنسبة للأطفال المعوقين سمعيا وبصريا،

– من ستة (6) تلاميذ كحد أدنى إلى عشرة (10) تلاميذ كحد اقصى بالنسبة للأطفال ذوي إعاقة ذهنية خفيفة.

المادة 6: تستقبل الأقسام الخاص الأطفال المعوقين حسيا من مستوى تعليمي واحد، وعند الحاجة من مستويين تعليمين من نفس الطور المدرسي.

المادة 7: يضع قطاع التربية الوطنية تحت تصرف قطاع التضامن الوطني لاستقبال الأقسام الخاصة قاعات بيداغوجية ملائمة تتوفر على الوسائل والتجهيزات الضرورية على غرار الأقسام العادية.

المادة 8: يضمن قطاع التضامن الوطني توفير الوسائل التعليمية والتجهيزات المتخصصة للأقسام الخاصة.

المادة 9: تطبق برامج التعليم الرسمي لوزارة التربية الوطنية على مستوى الأقسام الخاصة التي تستقبل التلاميذ المعوقين سمعيا وبصريا وفقا للطرق والوسائل والتقنيات المكيفة حسب طبيعة كل إعاقة.

تطبق برامج التربية والتعليم المتخصصين لقطاع التضامن الوطني على مستوى الأقسام الخاصة التي تستقبل الأطفال ذوي اعاقات ذهنية خفيفة.

المادة 10: تتولى مصالح مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية المتابعة البيداغوجية للتلاميذ المعوقين المتمدرسين في الأقسام الخاصة بالتنسيق من مصالح مديرية التربية للولاية.

المادة 11: يخضع التلاميذ المعوقون المتمدرسون في الأقسام الخاصة لنفس الحقوق على غرار التلاميذ العاديين وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

ويستفيد التلاميذ المعوقون المتمدرسون في الأقسام الخاصة والقانطون في المناطق المعزولة والبعيدة عن مؤسساتهم من النقل المدرسي وكذا الاطعام.

ويمكن للتلاميذ المعوقين سمعيا أو بصريا القاطنين في المناطق المعزولة والبعيدة عن مؤسساتهم الإستفادة من الإيواء في الإقامة الداخلية لمؤسسات التربية والتعليم العمومية.

كما يمكن للتلاميذ ذوي إعاقة ذهنية خفيفة القاطنين في المناطق المعزولة والبعيدة عن مؤسساتهم الإستفادة من الإيواء عند الاقتضاء على مستوى المؤسسات الجوارية التابعة لقطاع التضامن الوطني.

المادة 12: يؤطر الأقسام الخاصة أساتذة ومعلمو التعليم المتخصص وكذا المستخدمون المتخصصون المؤهلون التابعون للأسلاك الخاصة بقطاع التضامن الوطني.

المادة13: يخضع المستخدمون الخاضعون للمادة 12 أعلاه إلى النظام الداخلي لمؤسسة التربية و العليم العمومية التي تستقبل الأقسام الخاصة.

المادة 14: يستفيد أساتذة ومعلمو التعليم المتخصص المكلفون بالأقسام الخاصة من عمليات التكوين التي ينظمها قطاع الربية الوطنية.

يلزم أساتذة ومعلمو التعليم المتخصص بالمشاركة في عمليات التكوين المذكورة أعلاه.

المادة 15: تنشأ لجنة ولائية متخصصة تدعى في صلب النص "اللجنة المتخصصة"، تتولى على الخصوص ما يأتي:

– توجيه الأطفال المعوقين نحو الأقسام الخاصة أو نحو الأقسام العادية وضمان متابعتهم البيداغوجية،

- متابعة الأقسام الخاصة،
- مراقبة نشاط المؤطرين المكلفين بالأقسام الخاصة،
- التقييم المستمر لنتائج التلاميذ في الأقسام الخاصة.

المادة 16: تتشكل اللجنة المتخصصة التي يرأسها مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية، كما يأتي:

- ممثل عن مديرية التربية للولاية،
- مفتش تقني بيداغوجي،
- نفساني عيادي،
- نفساني في تصحيح النطق والتعبير اللغوي،
- نفساني تربوي،
- مستشار للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،
- أستاذ التعليم المتخصص،
- معلم التعليم المتخصص،
- مربي متخصص،
- مساعد اجتماعي.

يمكن اللجنة المتخصصة أن تستعين بل شخص بإمكانه مساعدتها في أشغالها.

المادة 17: يعين أعضاء اللجنة بموجب مقرر من مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية، بناء على إقتراح من السلطات التي يتبعونها لمدة ثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد.

وفي حالة إنقطاع عهدة أحد الأعضاء، يستخلف حسب الأشكال نفسها إلى غاية أنتهاء العهدة.

المادة 18: تجتمع اللجنة المتخصصة مرة واحدة كل ثلاث أشهر في دورة عادية بناء على إستدعاء من رئيسها، ويمكن أن تجتمع في دورة غير عادية بناء على إستدعاء من رئيسها أو يطلب من ثلثي (3/2) أعضائها.

يحدد النظام الداخلي للجنة المتخصصة قواعد تنظيمها وسيرها.

المادة 19: تدون آراء واقتراحات اللجنة المتخصصة في محاضر يوقعها الرئيس وتسجل في سجل يرقمه ويؤشر عليه مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية.

تعد اللجنة المتخصصة تقريرا سنويا تقيم فيه نشاطاتها وتقترح التدابير التي من شأنها تحسين الظروف البشرية والمادية لحسن سير الأقسام الخاصة.

يرسل التقرير الى كل من الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني والوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

المادة 20: توضح أحكام هذا القرار عند الحاجة بمنشور مشترك بين الوزير المكلف بالتضامن والوزير المكلف بالتربية الوطنية.

المادة 21: تلغى أحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 شعبان عام 1419 الموافق 10 ديسمبر سنة 1998 والمتضمن فتح اقسام خاصة بالأطفال ضعيفي الحواس " ناقصي السمع والمكفوفين " في المؤسسات التعليمية التابع لقطاع التربية الوطنية.

المادة 22: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق في عرض هذا الفصل يمكن الإشارة إلى أن الدمج هو أحد الإتجاهات الحديثة للتربية الخاصة التي ينادي بها المجتمع والهيئات التربوية، والذي يجب الأخذ بعين الاعتبار جميع متطلباته وشروطه التي تسعى الهيئات القائمة على توفيرها من خلال تشكيل لجنة متخصصة تقوم بمهام محددة، وهذا ما سيتطرق له في الفصل الموالي للتعرف على واقع مهام هذه اللجنة.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. **منهج الدراسة**
2. **أدوات جمع البيانات**
3. **حدود الدراسة**
4. **عينة الدراسة**
5. **إجراءات الدراسة**
6. **الأساليب الإحصائية للدراسة**

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد تناول مشكلة الدراسة في الجانب النظري، نتطرق إلى الجانب الميداني الذي يحتوي على فصلين، ويتضمن الجزء الأول منهج وعينة الدراسة، أدواتها وإجراءاتها، إضافة الى الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

1. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بانه الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة عن الاسئلة، أنها خطة تبين وتحدد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات، حيث يقوم الباحث من خلال منهج البحث بتحديد تصميم البحث ويختلف تصميم البحث بإختلاف الهدف منه فقد يكون إستكشاف عوامل معينة لظاهرة ما، أو توصيفها، أو إيجاد العلاقة أو السبب أو الأثر بين مجموعة من العوامل (النجار وآخرون، 2009، ص 18).

وإعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الإستكشافي، وذلك لوصف وإستكشاف البيانات كما هي في الواقع وتفسير وتحليل النتائج على ضوئها، ويعرف بأنه "بحوث تسعىلل التنبؤ بالعلاقات التي تنشأ بين متغيرات الظاهرة، دون طر ح أي فروض حتى نهاية البحث، ومع أن هذا النوع من البحوث يعتمد على التحليل الكيفي إلا أنه يمكن أن يستخدم الأسلوب الرقمي أو الكمي عند وصف النتائج، وتهدف البحوث الإستكشافية إلى شرح مشكلة البحث، وإكتشاف المتغيرات المهمة في الظاهرة المدروسة وشرحها. وإكتشاف العلاقات بين هذه المتغيرات".

(الشربيني واخرون، 2013، ص 286)

2. أدوات جمع البيانات:

يحتاج الباحث في مجال البحث العلمي إلى أدوات أو وسائل معينه تمكنه من جمع المعلومات والبيانات التي تلزمه لدراسته، وتتحدد الأداة المناسبة على ضوء طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها. لذلك إعتمدت الدراسة الحالية لجمع بياناتها على المقابلة.

وعرف (المحمودي، 2019، ص 141) المقابلة بأنها: " محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها بضوء إهداف بحثه".

وقامت الباحثة بتصميم دليل للمقابلة يحتوي على أربعة محاور، وكل محور يحوي مجموعة من الأسئلة، وتم إعداده من خلال إطلاع الباحثة على القرار الوزاري المشترك بين وزارة التضامن ووزارة التربية الوطنية الذي يحدد كيفية فتح الأقسام الخاصة. ثم تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذو الخبرة العلمية وبناءا على ملاحظتهم تم إجراء تعديلات كالآتي:

- تعديل في السؤال (01) و(02) و(03) و(04) في المحور الأول.
- حذف السؤال (02) في المحور الثاني.
- تعديل في السؤال (01) في المحور الثالث والرابع.

وبعد التحكيم كانت الصورة النهائية لدليل المقابلة كالتالي:

المحور الأول: التوجيه والمتابعة

1) كيف تقوم بتوجيه أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الأقسام الخاصة؟ وهل بصفة منتظمة ودورية؟

2) ماهي المعايير المعتمدة في قبول وتوجيه أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة إلى الأقسام الخاصة؟

3) ماهي الوسائل والآليات المستخدمة في عملية التوجيه؟

4) كيف تتم متابعة الأطفال المدمجين بيداغوجيا؟

المحور الثاني: مراقبة نشاط المؤطرين

1) كيف تتم مراقبة نشاط الأساتذة المؤطرين على الأقسام الخاصة؟ وهل بصفة منتظمة ودورية؟

2) على أي أساس يتم اختيار المؤطرين على الأقسام الخاصة؟

3) هل يستفيد الأساتذة من التكوين قبل واثناء الخدمة؟

المحور الثالث: متابعة الأقسام الخاصة

1) كيف تقوم بمتابعة الأقسام الخاصة؟

2) هل توفرون قاعات بيداغوجية ملائمة ومكيفة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة؟

3) هل توفرون وسائل تعلمية وآليات خاصة لتدريس الأطفال المدمجين؟

المحور الرابع: تقييم نتائج التلاميذ

1) كيف يتم تقييم نتائج التلاميذ المدمجين؟

2) ماهي الوسائل المستخدمة في عملية التقييم؟

3) هل يشارك الاولياء في تقييم نتائج التلاميذ؟

3. حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بما يلي:

- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة وتم تطبيق أدواتها خلال شهر ماي من السنة الجارية (2023)
- **الحدود المكانية:**

– المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالوادي.

– مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالوادي.

- **الحدود البشرية:** تمثلت عينة الدراسة في أعضاء اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة، والذي يبلغ عددهم (05).

4. مجتمع الدراسة:

تمثل المعاينة "عملية إختيار جزء من وحدات المجتمع الإحصائي المدروس والذي يطلق عليه إسم المجتمع المرجعي (الأصلي)، الجزء الذي يتم إختياره في هذه العملية يسمى بالعينة، وتعرف بأنها جزء من مجتمع تتمثل في عدد من الأفراد يتم إختيارهم ليقام عليهم البحث بدل المجتمع ككل، ويشترط فيه أن تكون ممثلة لذلك المجتمع"

(جديدي، 2021، ص 153)

وبما أن الدراسة الحالية قد إعتمدت في جمع بياناتها على عينة من المجتمع الأصلي للدراسة وهم أعضاء اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة والذين يبلغ عددهم (05)، و هم موزعين حسب الجنس وطبيعة العمل وجهة العمل كما يوضحه الجدول التالي.

العضو	الجنس	طبيعة العمل	جهة العمل
الأخصائي العيادي	أنثى	رئيسة مصلحة	المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا
الأخصائي التربوي	أنثى	اخصائية تربوية	مدرسة المعاقين بصريا
الأخصائي الارطفوني	أنثى	رئيسة مصلحة التلاحم	مديرية النشاط الإجتماعي والتضامن
مربي متخصص رئيسي	ذكر	مربي متخصص	المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا
المساعد الإجتماعي	أنثى	رئيسة مكتب	مديرية النشاط الإجتماعي والتضامن

5. إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بزيارة مقر مديرية النشاط الإجتماعي والتضامن بالوادي، من أجل مقابلة المكلفين بدمج ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث تم توجيه الباحثة إلى الأخصائية الأرطفونية وهي عضو من اللجنة المتخصصة و إلى الموظفة المكلفة بالأقسام الخاصة والتي من مهامها أيضا ترتيب إجتماع اللجنة المتخصصة، وبعد تعريفهم بالباحثة وموضوع الدراسة وهدفها تم تحديد تاريخ الإجتماع المقبل للجنة وترتيب زيارة إلى المركز النفسي البيداغوجي من أجل مقابلة أعضاء اللجنة اثناء الاجتماع.

تم حضور الباحثة لإجتماع المنعقد للجنة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا، وملاحظة كل ما يتعلق بعمل اللجنة أثناء الإجتماع والذي يتمثل في متابعة أو إعادة النظر لملفات الأطفال والإستماع لطلبات أولياء أمورهم والتي تعد هذه المرحلة أحد خطوات توجيه أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الأقسام الخاصة. بعد إنتهاء الإجتماع تمت مقابلة الاخصائية التربوية وقامت الباحثة بتسجيل المعلومات كتابيا بعد طرح الأسئلة الموجودة في دليل المقابلة، وتم تحديد موعد مع بقية الأعضاء حسب التوقيت الذي يساعدهم، وبعد معرفة مكان عمل كل عضو منهم.

بعد ذلك تمت زيارة الباحثة لبقية الأعضاء، حيث تم عرض محتوى المقابلة وسجلت المعلومات اللازمة كتابيا مع بعض منهم، والبعض الآخر فقد تم تسجيل معلوماتهم بإستخدام جهاز التسجيل الصوتي بعد موافقتهم على ذلك.

6. الأساليب الإحصائية:

تم الإعتماد على التكرار والنسب المئوية لمعالجة البيانات المحصل عليها في الدراسة.

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، حيث تم تحديد المنهج والعينة المستخدمة في ميدان الدراسة، كما تم التطرق أيضا إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وإجراءات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الاول للدراسة
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني للدراسة
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث للدراسة
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الرابع للدراسة
5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام للدراسة

خلاصة عامة ومقترحات

1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الاول للدراسة:

نص هذا التساؤل على:

– ما واقع عملية توجيه ومتابعة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

الاجابة عن هذا السؤال متضمنة في إستجابات أفراد العينة على أسئلة المقابلة المتعلقة بالمتابعة والتوجيه، وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح إستجابات أفراد العينة على محور المتابعة والتوجيه

المحور	السؤال	الاستجابات	التكرارات	النسبة داخل المحور	النتائج
المتابعة والتوجيه	كيف تقوم بعملية التوجيه؟ وهل بصفة منظمة ودورية	تنسيق اجتماع للجنة مع الولي والطفل	4	%22,22	%100
		تقيي فردي حسب كل مختص	4	%22,22	
		جمع معلومات خارجية من الاهل	1	%5,56	
		تشخيص حسب تقرير الطفل	2	%11,11	
		توجيه جماعي	3	%16,67	
		دوري كل 3 أشهر	1	%5,56	
		حسب عدد الملفات	3	%16,67	
	ماهي المعايير المعتمدة في قبول وتوجيه أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الى الأقسام الخاصة؟	إعاقة ذهنية بسيطة	3	%25	%100
		مكتسبات أولية ظاهرة	2	%16,67	
		لا يملك إعاقة حركية	1	%8,33	
		القدرة على الانتباه التركيز	1	%8,33	
		تواصل البصر ي واللفظي	4	%33,34	
		لا اعلم	1	%8,33	
	ماهي الوسائل المستخدمة في عملية التوجيه؟	وسائل تعليمية بسيطة	4	%28,58	%100
		تقرير الاخصائي	2	%14,29	
		الملاحظة	5	%35,71	

		المقابلة والحوار	3	%21,42	
	كيف تتم متابعة أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بيداغوجيا؟	لا أقوم بالمتابعة البيداغوجية	3	%60	%100
		من خلال زيارات ميدانية من طرف المفتش والاخصائيين وتحديد مستوياتهم	2	%40	

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إستجابات أعضاء اللجنة قد إختلفت حول المعايير الدالة على القيام بعمليتي التوجيه والمتابعة للأطفال المدمجين بالأقسام الخاصة، فقد إتفق جميعهم على أن عملية التوجيه تتم من خلال تنسيق إجتماع بين أعضاء اللجنة والولي والطفل، ويتم تقييم وتشخيص حالة الطفل حسب كل مختص اثناء الاجتماع بنسبة 22,22%، ومن خلال جمع معلومات خارجية بنسبة 5,56% ويتم ذلك في حالة كتم الولي لبعض المعلومات التي تساعد في التشخيص.

وصرح أغلبية أفراد العينة على أن التوجيه يكون جماعي يتشارك فيه جميع أعضاء اللجنة بنسبة إستجابة قدرت ب16,67%، وأفاد جل أفراد العينة بأن عملية التوجيه لا تكون بصفة دورية بل تتم حسب إقبال الاولياء وطلباتهم وعدد الملفات التي تم وضعها على مستوى مديرية النشاط الإجتماعي بنسبة 16,67%، بينما بنسبة 5,56% إتفقوا بأنها تتم بصفة دورية كل 3 اشهر.

كما صرح أفراد العينة على أن المعايير المعتمدة في القبول والتوجيه للقسم الخاص تتمثل في وجود تواصل بصري ولفظي لدى الطفل بنسبة قدرت ب 33.34% وأن يكون لدية إعاقة ذهنية بسيطة بنسبة 25% وظهور المكتسبات التعليمية الأولية بنسبة 16،67%والقدرة على التركيز والإنتباه وعدم امتلاكه أي إعاقات أخرى بنسبة 8,33%.

وأكدوا أيضا بأنهم يستخدمون الوسائل التعليمية البسيطة في عملية التوجيه بنسبة 28,58% والإعتماد على تقرير الاخصائي بنسبة 14,29%، أما بالنسبة للآليات فهم

يعتمدون على ملاحظتهم لحركات الطفل وإيماءاته وسلوكاته بنسبة 35,71% والحوار بنسبة 21,42%.

أما بخصوص متابعتهم البيداغوجية للتلاميذ المدمجين، فقد إتفق أغلبيتهم على أنه لا توجد متابعة بنسبة استجابة قدرت ب 60%بينما باقي الأعضاء صر حوا بأنهم تمت المتابعة من طرف المفتش البيداغوجي وبعض الأخصائيين بنسبة 40%، حيث يتم تحديد مستوياتهم التعليمية ومدى تحسنهم.

2.عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني للدراسة:

نص هذا السؤال على:

– ما واقع عملية إختيار المؤطرين على الأقسام الخاصة ومراقبة نشاطهم؟

الإجابة عن هذا السؤال متضمنة في إستجابات أفراد العينة على أسئلة المقابلة المتعلقة بإختيار المؤطرين ومراقبة نشاطهم، وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يوضح إستجابات أفراد العينة على محور مراقبة نشاط المؤطرين

المحور	السؤال	الإستجابات	التكرارات	النسبة داخل المحور	النتائج
مراقبة نشاط المؤطرين	كيف تتم مراقبة نشاط الأساتذة المؤطرين على الأقسام الخاصة؟ وهل بصفة دورية ومنتظمة؟	لا توجد مراقبة للمؤطرين	4	%80	%100
		توجد مراقبة غير دورية من طرف المفتش البيداغوجي (الدفاتر اليومية، التقارير)	1	%20	
	على أي أساس يتم اختيار المؤطرين على الأقسام الخاصة؟	على أساس الادماج.	1	%20	%100
		على أساس الشهادة في	0	%00	

		التخصص.			
		على أساس الشهادة لجميع التخصصات.	4	%80	
	هل يستفيد الأساتذة من التكوين قبل واثناء الخدمة	تكوين قبل الخدمة لمدة أسبوعين فقط.	2	%40	%100
		تكوين قبل واثناء الخدمة.	3	%60	

وبالرجوع إلى النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن جل الأعضاء قد إتفقوا في إستجاباتهم الدالة على معيار مراقبة نشاط المؤطرين ومعيار إختيار المؤطرين، وصرحوا بأنه لا تتم مراقبة نشاطات الأساتذة المؤطرين على الأقسام الخاصة بنسبة 80% بينما إختلفت وجهة نظر بعضهم بأنه تتم مراقبتهم بصفة غير دورية من طرف المفتش بنسبة 20%، حيث يقوم المفتش البيداغوجي من خلال المعاينات التي يقوم بها بمراقبة الدفاتر اليومية والتقارير التي تحتوي على نتائج التلاميذ ومستوى تحسن سلوكاتهم.

وقد أكد معظمهم على أنه يتم إختيار المؤطرين وتوظيفهم من خلال مسابقة توظيف على أساس الشهادة تشمل جميع التخصصات بنسبة قدرت ب 80% بالرغم من ضرورة توظيف خريجين متحصلين على شهادة في التخصص يمتلكون خبرة في كيفية التعامل مع هذه الفئات. وأفادت الاستجابات على أنه يتم تكوين المؤطرين سطحيا قبل وأثناء الخدمة بنسبة 60% وتكوين قبل الخدمة فقط بنسبة 40%.

3.عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث للدراسة:

نص هذا السؤال على:

– ما واقع عملية متابعة التلاميذ المدمجين في الأقسام الخاصة؟

الإجابة عن هذا السؤال متضمنة في إستجابات أفراد العينة على أسئلة المقابلة المتعلقة بمتابعة الاقسام الخاصة، وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح إستجابات أفراد العينة على محور متابعة الأقسام الخاصة

المحور	السؤال	الاستجابات	التكرارات	نسبة داخل المحور	النتائج
متابعة الأقسام الخاصة	كيف تقوم بمتابعة الأقسام الخاصة؟	لا توجد متابعة للأقسام.	3	%42,86	%100
		توجد متابعة من طرف المفتش البيداغوجي بالتعاقد مع مديرية التربية.	2	%28,57	
		كتابة تقارير حول النقائص والمشكلات في القسم الخاص.	2	%28,57	
	هل توفرون قاعات بيداغوجية ملائمة ومكيفة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة؟	المؤسسات بها اقسام غير ملائمة وغير مكيفة.	1	%20	%100
		المؤسسات بها اقسام ملائمة ومكيفة.	1	%20	
		بعض المؤسسات اقسامها ملائمة ومكيفة وبعض المؤسسات العكس.	3	%60	
	هل توفرون وسائل تعلمية وآليات خاصة لتدريس الأطفال المدمجين؟	توفر وسائل بيداغوجية وبرنامج مكيف من مديرية النشاط الاجتماعي.	2	%40	%100
		توفر وسائل بيداغوجية وبرنامج مكيف من اجتهادات المعلم.	2	%40	
		توفر وسائل بيداغوجية وبرنامج مكيف من طرف المعلم ومديرية النشاط الاجتماعي معا.	1	%20	

من خلال الجدول أعلاه تبين أنه قد تباينت إستجابات أفراد العينة على معيار متابعة الأقسام الخاصة ومعياري توفر القاعات البيداغوجية والوسائل التعليمية الملائمة والمكيفة، فصرحوا بنسبة 42،6% بأنه لا تتم متابعة الأقسام الخاصة وبنسبة 28،57% يقوم المفتش بزيارات متابعة للأقسام بالتعاقد مع مديرية التربية يتم فيها كتابة تقارير حول النقائص والمشكلات الموجودة فيها وإرسالها لكل من المديريتين.

وأفاد جل أفراد العينة بنسبة استجابة قدرت ب 60% بأن هناك مؤسسات تحتوي على أقسام مكيفة وبعض المؤسسات أقسامها غير ملائمة، ويعود ذلك إلى مدى تقبل مدير المؤسسة لفئات ذوي الإحتياجات الخاصة وتدريسهم داخل المدارس العادية بجانب أقرانهم، وإختلف البعض بنسبة 20% على أن الأقسام مكيفة وملائمة خاصة بعد إظهار المنشور الوزاري المشترك للمدراء وتقبلهم لعملية الدمج. أما بخصوص مدى توفر الوسائل التعليمية والبرامج المكيفة أفادت النتائج على أنه يتم توفير ذلك من فبل مديرية النشاط الاجتماعي ومن إجتهادات المعلم أيضا بنسبة 40%.

4.عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الرابع للدراسة:

نص هذا السؤال على:

– ما واقع عملية تقييم آداء التلاميذ المدمجين في الأقسام الخاصة؟

لاجابة عن هذا السؤال متضمنة في إستجابات أفراد العينة على أسئلة المقابلة المتعلقة بتقييم آداء التلاميذ المدمجين، وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05): يوضح إستجابات أفراد العينة على محور تقييم نتائج التلاميذ المدمجين

المحور	السؤال	الاستجابات	التكرارات	النسبة داخل المحور	النتائج
تقييم نتائ	كيف يتم تقييم نتائج التلاميذ	لا يوجد تقيم للنتائج.	1	%20	
		يوجد تقييم من طرف المعلم فقط.	2	%40	

	المدمجين؟	يوجد تقييم من اللجنة في حالة دمج الطفل في القسم العادي.	2	%40	%100
	ماهي الوسائل المستخدمة في عملية التقييم؟	لا توجد وسائل في عملية التقييم.	1	%20	%100
		الامتحانات الفصلية المكيفة في القسم.	1	%20	
		تقرير المعلم، كراس التلميذ، اختبارات بسيطة عند الدمج في القسم العادي.	3	%60	
	هل يشارك الاولياء في تقييم نتائج التلاميذ؟	لا توجد مشاركة من الولي.	2	%40	%100
		يوجد مشاركة مع المعلم فقط.	2	%40	
		متابعة الحالة مع اللجنة عند الاجتماع.	1	%20	

بناءا على نتائج الجدول الموضح أعلاه تباينت إستجابات أعضاء اللجنة حول معايير عملية التقييم المتمثلة في معيار تقييم نتائج التلاميذ، معيار الوسائل المستخدمة في التقييم، معيار مشاركة الاولياء في التقييم، فوجدت أنه يوجد تقييم من طرف المعلم داخل القسم فقط بنسبة 40%، حيث يقوم المعلم من خلال الإمتحانات الفصلية المكيفة التي تتماشى مع قدرات التلاميذ بتقييم نتائجهم، وأكد البعض منهم بنسبة إستجابة قدرت ب 40% على أن التقييم يكون من طرف اللجنة في حالة طلب المعلم والولي بدمج الطفل في القسم الخاص بجانب أقرانه، فتقوم اللجنة بتقييمه بناءا على التقارير الشهرية المكتوبة من طرف المعلم، ونتائج الإمتحانات الفصلية، كراس الطفل، كما تقوم اللجنة بإختبارات بسيطة أثناء الإجتماع تتمثل في عمليات حسابية وغيرها، وإختلف القليل منهم على أنه لا يوجد تقييم من طرف اللجنة بنسبة 20%. أما بخصوص مشاركة الأولياء فصرح بنسبة 40% بأنه ليس هناك مشاركة للولي مع اللجنة فقط يكتفي بالحضور معه للإجتماع أو مع المعلم فقط على مستوى القسم.

5.عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام للدراسة:

نص هذا التساؤل على:

– ما واقع تطبيق مهام اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بالمدارس الإبتدائية (الأقسام الخاصة)؟

يلخص التساؤل العام البيانات المحصل عليها من خلال إستجابات أفراد العينة على التساؤلات الجزئية، ونلخص النتائج الكلية في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يوضح إستجابات أفراد العينة على واقع مهام اللجنة

المحاور	المعايير	التكرارات	النسبة خارج المحور	النتائج
التوجيه والمتابعة	القيام بعملية التوجيه.	18	%18,75	%51،03
	المعايير المعتمدة في التوجيه.	12	%12,5	
	الوسائل والاليات المستخدمة في التوجيه.	14	%14,58	
	القيام بعملية المتابعة.	5	%5,21	
مراقبة نشاط المؤطرين	القيام بمراقبة نشاط المؤطرين.	5	%5,21	%15,63
	اختيار المؤطرين.	5	%5,21	
	تكوين الأساتذة المؤطرين.	5	%5,21	
متابعة الأقسام الخاصة	القيام بمتابعة الأقسام الخاصة.	7	%7,30	%17,70
	توفير القاعات البيداغوجية.	5	%5,21	
	توفير الوسائل البيداغوجية.	5	%5,21	
تقييم نتائج التلاميذ المدمجين	تقييم نتائج التلاميذ.	5	%5,21	%15,63
	الوسائل المستخدمة في عملية التقييم.	5	%5,21	
	مشاركة أولياء التلاميذ في التقييم.	5	%5,21	

بالرجوع إلى النتائج الموضحة في الجدول نجد أن عملية التوجيه والمتابعة هي المهمة الأساسية التي ترتكز عليها عملية الدمج في المدارس الإبتدائية بولاية الوادي بنسبة إستجابة قدرت ب 51,03%، ويعود ذلك إلى ضرورة إنتقاء الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة الصالحين للدمج، فهذه الفئات تختلف في الخصائص حسب شدة الإعاقة ، والتواصل، ومدى تقبل وتفهم الوالدين لإعاقة طفلهم مما يسبب له بعض المشكلات السلوكية والنفسية والإجتماعية، وبالتالي على اللجنة أن تقوم بالإختيار الصحيح للطفل القابل للدمج حسب شروط محددة مع مراعاتهم لمصلحته قبل كل شيء.

في حين تمثلت متابعة الأقسام الخاصة كثاني مهمة لأعضاء اللجنة بنسبة 17,70%، وهذا راجع إلى انشغال أعضاء اللجنة بوظائفهم الأساسية وتقديم اولويتها على حساب مهام الدمج، مما يقلل من وقتهم وتركيزهم على تنفيذ مهامهم بشكل فعال.

وتعتبر كل من عملية مراقبة نشاط المؤطرين وعملية تقييم نتائج التلاميذ المدمجين ثالث مهمة تقوم بها اللجنة حيث قدرت نسبتهما ب15،63%، ويعود ذلك الى عدم التنسيق بين أعضاء اللجنة والتواصل بينهم من أجل القيام بمعاينات وزيارات إلى المؤسسات، إضافة إلى عدم تفعيل دور اللجنة وعدم توضيح مهامهم من قبل رئيس اللجنة، وهذا ما يعرقل عملية الدمج بشكل كبير.

خلاصة عامة ومقترحات:

على ضوء الأهداف المسطرة سابقا نستنتج ما يلي:

– أن عملية التوجيه يتم فيها تشخيص وتقييم حالة الطفل أثناء اجتماع غير دوري تنسقه اللجنة مع الولي والطفل، وتعتمد اللجنة على الوسائل البيداغوجية في التقييم إضافة الى تقرير الاخصائي الموجود في الملف، وأيضا يتم تشخيصه من خلال ملاحظتهم لسلوكاته وتصرفاته. كما تبين أن المعايير المعتمدة في التوجيه هي أن تكون إعاقة ذهنية خفيفة، والقدرة على التواصل البصري واللفظي.

– عدم القيام بمراقبة نشاط الأساتذة المؤطرين وتكوينهم، وهذا ما أكده كل من "حدادو وقيرع 2022) ان من أهم الصعوبات التي أعاقت الأساتذة في دمج هؤلاء التلاميذ تواجد أساتذة غير مكونين في هذا الإطار، وعدم متابعة الأقسام الخاصة، بل هذه المهمة تقتصر على المفتش البيداغوجي فقط، إضافة إلى توفر القاعات والوسائل البيداغوجية في بعض المؤسسات التعليمية، وهو ما إختلف مع دراسة (البلوي، 2006) التي صرحت بعدم توافر المقومات المادية لدمج ذوي الإعاقة السمعية البصرية في المدارس الحكومية بإستثناء إمكانية تكييف المناهج التعليمية.

– أن عملية التقييم لنتائج التلاميذ المدمجين تكون من طرف المعلم فقط داخل القسم، أو في حالة دمج الطفل في القسم العادي يقوم أعضاء اللجنة بذلك، وتتم من خلال مراقبة التقارير الشهرية التي يقدمها المعلم، وتقييم النتائج الفصلية للتلميذ، وملاحظة مدى تحسن سلوكه ومستواه التعليمي.

– أن واقع مهام اللجنةفي دمج ذو ي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الإبتدائية بولاية الوادي (الأقسام الخاصة) يرتكز على عملية توجيه ومتابعة الأطفال المدمجين فقط، دون القيام بالمهام الأخرى ويرجع ذلك إلى الإجراءات الإدارية المطبقة من قبل رئيس اللجنة، وهذا ما أكدته (بجادي، 2018) التي صرحت بغياب خبراء أو مشرفين للتخطيط والمتابعة والتقويم لعملية الدمج.

وبناء عليه يمكن طرح المقترحات التالية:

– تفعيل دور اللجنة من أجل تحقيق نجاح وتقدم عملية الدمج.

– إعادة توظيف أعضاء ليس لديهم أي وظائف أخرى او مسؤوليات إدارية متعددة، من أجل التفرغ لأداء مهامهم بشكل فعال.

– زيادة فاعلية وكفاءة التنسيق بين رئيس اللجنة والأعضاء من أجل تحديد المهام الأساسية لكل عضو، مما يساهم في تحقيق الأهداف المحددة من عملية الدمج.

– تنظيم حملات توعية موجهة لأولياء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة حول فهم وقبول القرارات المتخذة من اللجنة التي تراعي لمصلحة الطفل سواء من خلال دمجه بالأقسام الخاصة او توجيهه الى المراكز الخاصة.

– تعديل إتجاهات مدراء مؤسسات التربية والتعليم العمومية ونظرتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف المساهمة بصورة إيجابية في نجاح إدماج هذه الفئات في التعليم.

– إجراء دراسات مقارنة بمختلف الولايات بين اللجان التي أنجزت المهام المطلوبة في عملية الدمج بشكل متفوق ومتقدم، وبين اللجان التي لم تنجز هذه المهام بهدف معرفة الصعوبات التي تعرقل أدائهم.

قائـــمة المراجع

– الباز، مروة محمد (دس). *طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة*، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

– بطرس، حافظ بطرس (2009). *سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– البلوي، نادية (2006). *مدى توافر العناصر المادية والبشرية لدمج ذوي الإعاقة الحسية في المدارس الأساسية في الأردن*، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

– جديدي، زليخة (2021). *خطوات تطبيقية لتدريب الباحث في المنهجية المنطلقات النظرية والخطوات التنفيذية*. ج1. د ط. الجزائر: سامي للطباعة والنشر والتوزيع.

– جميلة، تيقرين حورية وفتيحة، بلعسلة (2021). أنواع الدمج الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، آلياته ومتطلبات تطبيقه. *مجلة سوسيولوجيا*، المجلد 05 (02).

– الجوالدة، فؤاد عبد والقمش، مصطفى نوري (2015). *التربية الخاصة للموهوبين*. ط1. عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

– الحبيب، احمد عبد العزيز علي (2018). *اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت*، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

– الخطيب، جمال محمد والحديدي منى صبحي (2009). *المدخل الى التربية الخاصة*. ط1. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

– خليفة، وليد السيد احمد وعيسى، مراد علي (2015). *الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة*، التخلف العقلي. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

– دويدري، رجاء وحيد (2000). *البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية*. ط1. دمشق، سورية: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.

– السهلي، عبد العزيز عوض (دس). اخلاقيات الدمج لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

– شاش، سهير محمد سلامة (2002). *التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج*. ط1. جمهورية مصر العربية: مكتبة زهراء الشرق.

– شاش، سهير محمد سلامة (2016). *استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة*. ط1. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

– الشربيني، زكريا احمد وصادق، يسرية أنور، والقرني، محمد سالم محمد، ومطحنة السيد خالد (2013). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*. د ط. الرياض: مكتبة الشقري.

– طعيمة، رشدي احمد (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، اسسه، استخداماته. د ط. القاهرة: دار الفكر العربي.

– طه، راضي عبد المجيد (2014). *الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين في مدارس التعليم العام*. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

– عامر، طارق عبد الرؤوف (2015). *دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة*. ط2. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

– عبادة، ناريمان (2016). *اساسيات الدمج التربوي*. ط1. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

– عبد الفتاح، اريج عقاب احمد (2018). *اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع اقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية*، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

– العدل، عادل محمد (2012). *صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة*. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

– عمايرة، رضا محمد سعيد (2015). *درجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين واولياء أمور الطلبة في لواء بن عبيد*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

– العنزي، صالح هادي والسعيدي، احمد محسن والعوض، عبد العزيز صادق (2019). الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة

نظر العاملين في نفس المجال، دراسة مقارنة بين الوضع الحالي والوضع المأمول. *مجلة البحث العلمي في التربية*، العدد (20)، ص 1093-1114.

– عواده، رنا محمد صبحي (2007). *دمج المعاقين حركيا في المجتمع المجلي بيئيا واجتماعيا دراسة حالة في محافظة نابلس*، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

– القمش، مصطفى والمعايطة، خليل (2007). *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– كاشف، ايمان فؤاد (2008). *التربية الخاصة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين*. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

– المبارك، شوقي بن مهدي بن محمد (2007). *اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية العادية الملحق بها أطفال توحديون نحو دمج الطلاب التوحديين بمدارس البنين بالمنطقة الشرقية السعودية*، رسالة ماجستير، كية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

– المحمودي، محمد سرحان علي (2019). *مناهج البحث العلمي*. ط3. صنعاء، الجمهورية اليمنية: دار الكتب.

– مراد، حسام إبراهيم (د س). متطلبات تطوير نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية الحكومية: رؤية مقترحة، *مجلة كلية التربية*، العدد (73)، ص 10_32.

– مصطفى، علي احمد سيد وعبد الظاهر، عبد الله (2013). *التدخل المبكر واستراتيجيات الدمج*. ط1 الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

– منظمة الأمم المتحدة، *اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري*، 2006.

– النجار، فايزة جمعة صالح والنجار، نبيل جمعة والزعبي، ماجد راضي (2009). *أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي*. د ط. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

– وادة، فتحي (2023). كيفيات الدمج للأطفال المعاقين ذهنيا في ضوء الخلفية القانونية. *مجلة المجتمع والرياضة*، المجلد 06 (02) ص 106-127.

– يحي، خولة احمد (2020). *البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة*. ط8. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– اليونيسيف، *الأطفال ذوي الإعاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا: لمحة إحصائية عن عافيتهم*، نيويورك، 2022.

الملاحـــق

الملحق رقم (01): دليل المقابلة قبل التحكيم

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تحكيم دليل مقابلة بحثية

الاسم والقب:

الدرجة العلمية:

التخصص:

جهة العمل:

أستاذي(تي) الكريم(ة)

في إطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي. يسرني أن أضع بين ايديكم دليل مقابلة لدراسة حول:

واقع مهام اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة)

-دراسة استكشافية بولاية الوادي-

وذلك لأبداء رأيكم بشأن مدى ملائمة محتواها لموضوع الدراسة، ومن حيث عدد الأسئلة وانتمائها

لمحاورها، والتفضل بأي اقتراح او تعديل ترونه مناسب حسب خبرتكم العلمية.

شكرا جزيلا لتعاونكم ومساهمتكم في هذا البحث.

- **التساؤل العام للدراسة:**

ما واقع مهام اللجنة المتخصصة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة)؟

- **التعريفات الاجرائية للدراسة:**

– **ذوي الاحتياجات الخاصة:** هم التلاميذ الذين يعانون من إعاقة ذهنية خفيفة او إعاقة سمعية، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (07 الى 18 سنة) والمسجلين بالأقسام الخاصة.

– **الدمج:** ويقصد به المشاركة الاجتماعية والتعليمية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لجزء من اليوم الدراسي او كله في المدرسة الابتدائية (العادية).

– **الأقسام الخاصة (المدمجة):** هي الأقسام المتواجدة على مستوى المدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم الوطنية، والتي يلتحق بها التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة ذهنية خفيفة واعاقة سمعية) بداية من سبعة سنوات من عمر الطفل، والتي يتم فيها تطبيق برامج التعليم وفقا للتقنيات والوسائل المكيفة حسب طبيعة كل اعاقة.

– **اللجنة المتخصصة:** هي لجنة ولائية متخصصة يرأسها مدير النشاط الاجتماعي والتضامن بولاية الوادي، والتي تتشكل من: مساعد اجتماعي، اخصائي نفساني عيادي، اخصائي ارطفوني، اخصائي تر بوي ومربي متخصص رئيسي، حيث تتولى توجيه ومتابعة التلاميذ المعوقين، ومتابعة الأقسام الخاصة، ومراقبة ناشط المؤطرين على الأقسام الخاصة إضافة الى تقييم نتائج التلاميذ.

محاور المقابلة:

1. **التوجيه والمتابعة:** ويقصد به مدى انتقاء واختيار التلاميذ المعاقين وفق معايير محددة من اجل دمجهم في المدارس العادية، ومدى متابعتهم بيداغوجيا داخل الأقسام الخاصة.

2. **مراقبة الأقسام الخاصة:** ويقصد به مدى توفر التجهيزات الوسائل التعليمية، ومراقبة قاعات التدريس الخاصة بالتلاميذ المعاقين من حيث ملاءمتها وتكييفها.

3. **مراقبة نشاط المؤطرين:** ويقصد به مراقبة الأساتذة المكلفين بالأقسام الخاصة من حيث طرق التعامل مع التلاميذ المعوقين، ومدى انجازهم لمهامهم.

4. **تقييم نتائج التلاميذ:** ويقصد به التقييم المستمر لنتائج التلاميذ المدمجين في الأقسام الخاصة من خلال استخدام وسائل التقييم.

المحور الأول: التوجيه والمتابعة.

1) هل تقوم بتوجيه الأطفال المعوقين نحو الاقسام الخاصة؟ وهل بصفة مستمرة ومنتظمة؟
2) على أي أساس يتم قبول وتوجيه الأطفال المدمجين؟
3) ماهي الوسائل المستخدمة في عملية التوجيه؟
4) هل يتم متابعة الأطفال المدمجين بيداغوجيا؟ كيف يتم ذلك؟

المحور الثاني: مراقبة نشاط المؤطرين.

1) على أي أساس يتم اختيار المؤطرين المكلفين بالأقسام الخاصة؟
2) هل تقوم بمراقبة نشاط المؤطرين المكلفين بالأقسام الخاصة؟ وهل بصفة دورية ومستمرة؟
3) كيف يتم مراقبة نشاط المؤطرين؟
4) هل يستفيد الأساتذة المؤطرين من عمليات التكوين اثناء الخدمة؟

المحور الثالث: متابعة الأقسام الخاصة.

1) هل تقوم بمتابعة الأقسام الخاصة؟ كيف يتم ذلك؟
2) هل توفرون قاعات تدريس ملائمة ومكيفة لدمج الأطفال المعوقين؟
3) هل توفرون وسائل تعليمية وآليات خاصة لتدريس الأطفال المدمجين؟ وماهي هذه الوسائل والآليات؟

المحور الرابع: تقييم نتائج التلاميذ.

1) هل تقوم بالتقييم المستمر لنتائج التلاميذ المدمجين؟ كيف ذلك؟

2) ماهي الوسائل المستخدمة في عملية تقييم نتائج التلاميذ المدمجين؟

3) هل يشارك أولياء التلاميذ المدمجين في عملية تقييم النتائج؟ كيف ذلك؟

الملحق رقم (02): قائمة أسماء الاساتذة المحكمين.

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	جهة العمل
عبد الوهاب بن موسى	دكتوراه علم النفس المدرسي	جامعة الشهيد حمه لخضر
اسعادي فارس	دكتوراه	جامعة الشهيد حمه لخضر
بنين ابتسام	دكتوراه علم النفس التربوي	جامعة الشهيد حمه لخضر